

لسان العرب

(فطلح) الفِطَاحِلُ على وزن الهَزَبِ بَر دهر لم يخلَقَ الناس فيه بَعْدُ وزمنُ
الفِطَاحِلِ زمن نوح النبي على نبينا وE وسئل رؤبة عن قوله زمن الفِطَاحِلِ فقال أَيْام
كانت الحجارة فيه رِطَاباً روي أَن رؤبة بن العجاج نزل ماء من المياه فَأَرَادَ أَن
يتزوَّجَ امرأةً فقالت له المرأة ما سِنَّكَ ما مالُك ما كذا ؟ فَأَنْشَأَ يقول لَمَّا
ازْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكُلِ تَسْأَلُنِي عَنِ السِّنِّينِ
كَمْ لِي ؟ فَقُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عُمَرَ الْحَسَلِ أَوْ عُمَرَ نوح زمن الفِطَاحِلِ وَالصَّخْرِ
مُبْتَلِ كَطَيْنِ الْوَحْلِ أَوْ أَنَّنِي أُوتِيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ علم سليمان كلام النَّمْلِ
كنتُ رَهِينَ هَرَمِ أَوْ قَتَلْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَمَانَ الْفِطَاحِلِ إِذِ السَّلَامِ رِطَابٌ وَقَالَ أَبُو
حنيفة يقال أَتَيْتَكَ عام الفِطَاحِلِ وَالْهَدْمُ لَمَّةٌ يَعْنِي زَمَانَ الْخِصْبِ وَالرَّيْفُ الْجَوْهَرِيُّ
فَطَاحِلٌ بفتح الفاء اسم رجل وقال تَبَاءَعَدَ مِنِّي فَطَاحِلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ أَمِينًا فزاد □
ما بيننا بَعْدًا .

(* ورد هذا البيت في كلمة فطحل مختلفة روايته عما هي عليه هنا) .
والفِطَاحِلُ السَّيْلُ وَجَمَلٌ فِطَاحِلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ السَّيْحِ قَالَهُ الْفَرَاءُ